

بلحاج العربي

النظرية العامة للالتزامات في القانون المدني الجزائري

الجزء الأول

المصادر الإرادية

(العقد والإرادة المنفردة)



ديوان المطبوعات الجامعية



فهرس المحتويات

05.....	إهداء.....	-
07.....	مقدمة.....	-
11.....	قائمة أهم الرموز	-

فصل تمهيدي

التعريف بنظرية الالتزام

16.....	موضوعات القانون المدني الجزائري	1-
19.....	التعريف بالحق الشخصي	2-
21.....	موضوعات نظرية الالتزام	3-
22.....	التفرقة بين الحق الشخصي والحق العيني	4-
28.....	تعريف الالتزام	5-
29.....	خصائص الالتزام	6-
36.....	أركان الالتزام	7-
37.....	أنواع الالتزامات	8-
51.....	أهمية دراسة نظرية الالتزام	9-
54.....	تطور نظرية الالتزام	10-
57.....	الاتجاهات العامة للقانون المدني الجزائري	11-
62.....	تقسيم مصادر الالتزام	12-
67.....	خطة البحث.....	13-

الباب الأول

العقد

71.....	أولاً: تعريف العقد	
75.....	ثانياً: نطاق النظرية العامة للعقد	

77.....	ثالثا: مبدأ سلطان الإرادة
77.....	أ- المذهب الفردي
78.....	ب- المذهب الاجتماعي.....
80.....	ج- موقف القانون المدني الجزائري
83.....	رابعا: مبدأ الرضائية
86.....	خامسا: تقسيمات العقود
88.....	1- العقود الرضائية والشكلية والعينية
94.....	2- العقود الملزمة للجانبين والملزمة لجانب واحد
98.....	3- عقود المعاوضة وعقود التبرع
101.....	4- العقود المحددة والعقود الاحتمالية
106.....	5- العقود الفورية والعقود المستمرة
111.....	6- العقود المسماة والعقود غير المسماة
113.....	7- العقد الفردي والعقد الجماعي
115.....	8- عقود المساومة وعقود الإذعان
118.....	9- العقود التقليدية والعقود الإلكترونية
120.....	10- العقد البسيط والعقد المختلط
122.....	11- العقد الأصلي والعقد التبعي.....
122.....	12- العقد المدني والعقد التجاري
124.....	سادسا: تقسيم العقود في الفقه الإسلامي
126.....	سابعا: منهج البحث

الفصل الأول

إنعقاد العقد

130.....	الفرع الأول: التراضي
131.....	المبحث الأول: وجود التراضي
132.....	المطلب الأول: التعبير عن الإرادة

- 1- المقصود من وجود الإرادة 132
- 2- طرق التعبير عن الإرادة 133
- 3- مدى صلاحية السكوت للتعبير عن الإرادة 138
- 4- الإرادة الظاهرة والإرادة الباطنة 144
- 5- الوقت الذي ينتج فيه التعبير عن الإرادة أثره القانوني 150
- 6- أثر الموت أو فقد الأهلية في التعبير عن الإرادة 152
- المطلب الثاني: توافق الإرادتين** 156
- أولاً: الإيجاب** 157
- أ- المفاوضات العقدية 158
- ب- الالتزام قبل التعاقد بالإعلام 161
- ج- المسؤولية المدنية في مرحلة المفاوضات العقدية 163
- د- القيمة القانونية للمستندات والعقود التمهيدية 171
- هـ- التمييز بين الإيجاب والدعوة إلى التفاوض 174
- و- شروط الإيجاب الملزم 178
- 1- أن يكون الإيجاب جازماً 178
- 2- أن يكون الإيجاب كاملاً 183
- 3- القوة الملزمة للإيجاب 186
- ي- سقوط الإيجاب 190
- ثانياً: القبول** 192
- أ- الحرية في القبول 193
- ب- شروط القبول 196
- 1- مطابقة القبول للإيجاب 196
- 2- فكرة تكميل العقد 197
- 3- مشكلات تكميل العقد 202
- ج- صدور القبول قبل سقوط الإيجاب 206
- ثالثاً: تطابق القبول والإيجاب** 207
- أ- التعاقد بين حاضرين 208

212.....	ب- التعاقد بين غائبين
217.....	ج- أهمية تحديد زمان الإنعقاد ومكانه
220.....	المطلب الثالث: صور خاصة من التراضي
221.....	أولا: التعاقد بالنيابة
230.....	- حكم تعاقد الشخص مع نفسه
233.....	ثانيا: الوعد بالتعاقد
249.....	ثالثا: الوعد بالتفضيل
254.....	رابعا: التعاقد بطريق المزايدة أو المناقصة
261.....	خامسا: التعاقد بالعربون
275.....	سادسا: عقود الإذعان
285.....	سابعا: التعاقد الإلكتروني
297.....	المبحث الثاني: صحة التراضي
298.....	المطلب الأول: أهلية التعاقد
298.....	أ- ضرورة توافر أهلية التعاقد
299.....	ب- أحكام الأهلية من النظام العام
300.....	ج- عوارض الأهلية
304.....	د- حكم المحكوم عليه بعقوبة جنائية
305.....	هـ- حكم التمسك بعدم الأهلية
306.....	و- التمييز بين نقص الأهلية وعيوب التراضي
307.....	المطلب الثاني: عيوب الرضا
308.....	أولا: الغلط
308.....	أ- التعريف بالغلط
310.....	ب- النظرية التقليدية في الغلط
311.....	ج- النظرية الحديثة في الغلط
313.....	د- الغلط المعيب للإرادة في الفقه الإسلامي
314.....	هـ- موقف القانون المدني الجزائري
315.....	1- المقصود بالغلط الجوهرى

322.....	2- معنى الغلط الداخل في نطاق العقد
325.....	3- الغلط في القانون
326.....	4- إثبات الغلط
329	ثانيا: التدليس
329.....	أ- مفهوم التدليس
330.....	ب- التدليس لا يغني عن الغلط
332.....	ج- شروط التدليس في القانون المدني الجزائري
333.....	1- استخدام الطرق الاحتمالية
346.....	2- أن تكون هذه الطرق هي الدافع للتعاقد
347.....	3- صدور التدليس من أحد المتعاقدين
349.....	د- حكم التدليس في الفقه الإسلامي
351.....	هـ- حكم التدليس في القانون المدني الجزائري
355.....	ثالثا: الإكراه
355.....	أ- مفهوم الإكراه
357.....	ب- أقسام الإكراه
358.....	ج- شروط الإكراه
358.....	1- التهديد بخطر جسيم محقق
362.....	2- حصول رهبة في نفس المتعاقد
366.....	3- إتصال الإكراه بالمتعاقد الآخر
369.....	د- إثبات الإكراه
370.....	هـ- أثر الإكراه في القانون المدني الجزائري
373.....	رابعا: الإستغلال والغبن
373.....	أ- مفهوم الإستغلال والغبن
377.....	ب- عناصر الإستغلال
377.....	1- العنصر المادي
379.....	2- العنصر النفسي

ج- حكم الإستغلال في القانون المدني الجزائري	382
1- خيار المدعي بين الإبطال أو الإنقاص	382
2- تقادم دعوى الإستغلال	385
د- موقف المشرع الجزائري من الغبن	386
هـ - حكم التغيرير بغبن فاحش في الفقه الإسلامي	387
و- حالات الغبن الخاصة في القانون الجزائري	388
الفرع الثاني: المحل	395
1- التعريف بالمحل	395
2- شروط المحل	398
أ- أن يكون موجودا أو قابلا للوجود	398
ب- أن يكون ممكنا	406
ج- أن يكون معينا أو قابلا للتعين	410
د- أن يكون مشروعا	419
3- النظام العام والآداب الحميدة	424
- تطبيقات لفكرة النظام العام	428
- فكرة الآداب العامة	435
الفرع الثالث: السبب	438
1- صعوبة نظرية السبب	440
2- تاريخ نظرية السبب	442
3- النظرية التقليدية في السبب	444
4- نقد النظرية التقليدية	446
5- النظرية الحديثة في السبب	449
6- نظرية السبب في الفقه الإسلامي	454
7- نظرية السبب في القانون المدني الجزائري	457
أ- أن يكون السبب موجودا	459
ب- أن يكون السبب مشروعا	460
8- إثبات السبب	463

الفرع الرابع: الشكلية 468

أ- ضرورة إستيفاء الشكل الذي يحدده القانون 471

ب- الشكل كركن أساسي في العقد الرسمي 473

ج- جزاء تخلف الشكل في العقود الرسمية 475

د- حجية الكتابة الإلكترونية 481

هـ- الكتابة كأداة للإثبات 482

الفرع الخامس: بطلان العقد 486

1- مفهوم البطلان 486

2- أنواع البطلان 487

3- تمييز البطلان عما يقاربه من النظم 490

4- التفرقة بين البطلان والإبطال 494

5- البطلان والفساد في الفقه الإسلامي 498

6- الإجازة والتقدم 501

أ- الإجازة في العقد القابل للإبطال 501

ب- التقدم يرد على البطلان والإبطال 506

7- التمسك بالبطلان 510

8- تقرير البطلان بالتراضي أو بالتقاضي 512

9- البطلان الجزئي 513

أ- شروط إنقاص العقد وآثاره 515

ب- الإنقاص بنص القانون 517

ج- إنتقاص العقد في الفقه الإسلامي 518

10- آثار البطلان 520

أولاً: أثر البطلان فيما بين المتعاقدين 522

1- القاعدة العامة 522

2- القيود الواردة على هذه القاعدة 524

أ- حالة نقص الأهلية 524

ب- حالة بطلان العقد لعدم المشروعية 526

- 528.....3- نظرية تحول العقد
- 529.....أ- شروط تحول العقد
- 530.....ب- التفرقة بين التحويل والإنتقاص
- 530.....ثانيا: آثار البطلان بالنسبة إلى الغير
- 530.....1- القاعدة العامة
- 531.....2- الإستثناءات الواردة على هذه القاعدة
- 532.....أ- عقود الإدارة
- 532.....ب- عقود التصرف
- 533.....ج- الشركات التجارية الباطلة
- 534.....3- الآثار الأصلية والعرضية للعقد الباطل
- 534.....أ- العقد الصوري
- 535.....ب- نظرية الخطأ عند تكوين العقد
- 537.....1- تقدير نظرية الخطأ عند تكوين العقد
- 538.....2- موقف القانون المدني الجزائري

الفصل الثاني

آثار العقد

- 546.....المبحث الأول: القوة الملزمة للعقد بالنسبة للأشخاص
- 548.....أولا: أثر العقد بالنسبة للمتعاقدین
- 549.....ثانيا: أثر العقد بالنسبة للخلف العام
- 552.....أ- مدى تأثير الخلف العام بالتزامات السلف
- 555.....ب- حالات عدم سريان آثار العقد في حق الخلف العام
- 558.....ثالثا: أثر العقد بالنسبة للخلف الخاص
- 560.....أ- مدى تأثير الخلف الخاص بتصرفات السلف
- 562.....ب- شروط إنصراف أثر العقد إلى الخلف الخاص
- 564.....رابعا: أثر العقد بالنسبة للدائنين العاديين
- 566.....خامسا: أثر العقد بالنسبة للغير

المطلب الأول: التعهد عن الغير	568
أ- مفهوم التعهد عن الغير	568
ب- التعهد عن الغير في الفقه الإسلامي	570
ج- شروط التعهد عن الغير	571
1- قبول الغير للتعهد	573
2- رفض الغير للتعهد	574
المطلب الثاني: الإشتراط لمصلحة الغير	576
أ- تعريف الإشتراط لمصلحة الغير	576
ب- تطبيقات للإشتراط لمصلحة الغير	578
ج- تطور قاعدة الإشتراط لمصلحة الغير	580
د- شروط وجود الإشتراط لمصلحة الغير	583
1- تعاقد المشتري بإسمه	584
2- إشتراط المشتري حقا مباشرا للمنتفع	585
3- توافر مصلحة شخصية للمشتري	586
هـ - أحكام الإشتراط لمصلحة الغير	587
1- العلاقة بين المشتري والمتعهد	587
2- العلاقة بين المشتري والمنتفع	588
3- العلاقة بين المتعهد والمنتفع	589
المطلب الثالث: الدعوى المباشرة	595
1- المقصود بالدعوى المباشرة	595
2- تطبيقات الدعوى المباشرة في القانون المدني الجزائري	597
المبحث الثاني: مضمون القوة الملزمة للعقد	599
المطلب الأول: تفسير العقد	600
1- مفهوم تفسير العقد	600
2- حالات التفسير في القانون المدني الجزائري	602
أ- حالة وضوح عبارة العقد	602
ب- حالة غموض عبارة العقد	606

ج- حالة الشك في التعرف على الإرادة المشتركة	612
3- تكييف العقد	615
4- وسائل مراقبة تفسير العقود	619
المطلب الثاني: تحديد نطاق العقد	621
أ - معنى تحديد نطاق العقد	621
ب- وسائل استكمال نطاق العقد	622
ج- حدود عملية تكميل العقد	624
المطلب الثالث: حدود القوة الملزمة للعقد	625
المبدأ العام: العقد شريعة المتعاقدين	626
الإستثناء (1): عقود الإذعان	631
الإستثناء (2): الظروف الطارئة	633
1- تطور نظرية الظروف الطارئة	635
2- شروط تطبيق نظرية الظروف الطارئة	639
أ- أن يكون العقد متراضيا في تنفيذه	640
ب- أن يكون الحادث استثنائيا	642
ج- أن يجعل تنفيذ الالتزام مرهقا	645
3- حكم الظروف الطارئة	647
4- تطبيقات تشريعية للنظرية	652
المبحث الثالث: جزاء القوة الملزمة للعقد	654
المطلب الأول: المسؤولية العقدية	655
1- مفهوم المسؤولية العقدية	657
2- أركان المسؤولية العقدية	658
أولا: الخطأ العقدي	659
1- المقصود بالخطأ العقدي	664
أ - الخطأ العقدي في القانون المقارن	667
ب - الخطأ العقدي في الفقه الإسلامي	669

ج - الخطأ العقدي في القانون المدني الجزائري	669
2- الخطأ العقدي في المسؤولية عن الفعل الشخصي	673
3- الخطأ العقدي في المسؤولية عن فعل الغير	678
4- إثبات الخطأ العقدي	681
5- تعديل أحكام المسؤولية العقدية	682
ثانيا: الضرر	684
1- مفهوم الضرر في المسؤولية العقدية	686
2- أنواع الضرر	686
3- شروط الضرر	690
4- إثبات الضرر	692
ثالثا: علاقة السببية بين الخطأ والضرر	694
1- إثبات علاقة السببية	694
2- نفي علاقة السببية	696
أ- القوة القاهرة	696
ب- فعل الدائن	697
ج- فعل الغير	698
المطلب الثاني: الدفع بعدم التنفيذ	699
1- أساس الدفع بعدم التنفيذ	700
2- شروط التمسك بالدفع بعدم التنفيذ	701
أ- أن يكون العقد ملزما للجانبين	702
ب- استحقاق الأداء	702
ج- عدم قيام أحد الطرفين بتنفيذ التزامه	703
3- أثر الدفع بعدم التنفيذ	703
المطلب الثالث: فسخ العقد	706
أولا: الفسخ بسبب عدم التنفيذ	707
1- مفهوم الفسخ	707
2- أساس نظرية الفسخ	708

- 712..... 3- شروط الفسخ
- 713..... أ- أن يكون العقد ملزماً للجانبين
- 714..... ب- أن يخل أحد المتعاقدين بالتزامه
- 715..... ج- ألا يكون طالب الفسخ مقصراً
- 718..... 4- تقرير الفسخ
- 718..... أ- الفسخ القضائي
- 721..... ب- الفسخ الإتفاقي
- 723..... 5- أثر الفسخ
- 724..... أ- أثر الفسخ فيما بين المتعاقدين
- 727..... ب- أثر الفسخ بالنسبة إلى الغير
- 728..... 6- سقوط حق الفسخ
- 729..... ثانياً: الفسخ لعدم إمكان التنفيذ (الإنفساخ)
- 729..... 1- الفرق بين الفسخ والإنفساخ
- 731..... 2- مفهوم استحالة التنفيذ في الإنفساخ
- 734..... أ- شروط إنقضاء الالتزام لاستحالة تنفيذه
- 738..... ب- آثار استحالة التنفيذ
- 741..... 3- التفرقة بين الإنفساخ ووقف العقد
- 742..... 4- تحمل التبعة في العقد

الفصل الثالث

زوال العقد

- 745..... أ- الفرق بين إنقضاء العقد وزواله
- 746..... ب- انحلال العقد
- 747..... ج- أسباب انحلال العقد

الباب الثاني

الإرادة المنفردة

- 1- مفهوم التعرف بالإرادة المنفردة 751
- 2- هل الإرادة المنفردة هي مصدر عام للإلتزام 752
- 3- موقف المشرع الجزائري من الإرادة المنفردة 755
- 4- تطبيق قواعد العقد على التصرف الناشئ عن الإرادة المنفردة 756
- 5- تطبيقات تشريعية للإلتزام بالإرادة المنفردة 757

الفصل الأول

شروط الوعد بجائزة

- أ- تعريف الوعد بجائزة 761
- ب- شروط الوعد بجائزة 763
 - 1- وجود إرادة جدية وباتة تتجه إلى الإلتزام 763
 - 2- أن يوجه الوعد إلى الجمهور 765
 - 3- أن يتضمن الوعد إعطاء جائزة معينة 765

الفصل الثاني

أحكام الوعد بجائزة

- أ- تقييد الوعد بمدة معينة 769
- ب- عدم تقييد الوعد بمدة معينة 770
- قائمة المراجع 773
- أولا: المراجع باللغة العربية 775

- 1- النصوص القانونية 775
- 2- المراجع المتعلقة بالقانون المدني الجزائري 776
- 3- الأبحاث المتعلقة بالقانون المدني الجزائري 786
- 4- الرسائل الجامعية 798
- 5- المراجع المتعلقة بالفقه الإسلامي 804
- 6- المراجع القانونية العامة والخاص 811
- ثانيا: المراجع باللغة الفرنسية 823
- فهرس المحتويات 831